

"مطارات دبي" و"إنوفا" يتعاونان في سبيل دعم أجندة التوظيف واستقطاب الكوادر الإماراتية الطموحة

شراكة استراتيجية تمتد عدة سنوات بهدف توفير فرص عمل للمواطنين الإماراتيين وتعزيز دورهم ضمن أبرز القطاعات الحيوية

الإمارات العربية المتحدة، دبي، 17 أبريل 2023: وقعت مطارات دبي مذكرة تفاهم مع شركة إنوفا لخدمات إدارة الطاقة والمرافق، وهي مشروع مشترك بين ماجد الفطيم وشركة فيوليا، بهدف تعزيز التعاون والجهود الرامية إلى دعم أجندة التوظيف على مستوى الدولة وتوفير وظائف حيوية للكوادر الإماراتية.

وتأتي هذه المذكرة تماشياً مع أهداف برنامج "نافس" الهادف إلى تمكين الكفاءات المواطنة من الاندماج والعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص في الدولة، وفي إطار الاعتماد الصادر من مجلس الوزراء برفع نسب التوظيف إلى 2% سنوياً، وتأكيداً على التزام مطارات دبي المتواصل بدعم الأجندة الوطنية ومواصلة جهودها نحو تحقيق أهداف التوظيف في عام 2023 وبحلول عام 2026، وما بعده، من خلال تعزيز شراكاتها الاستراتيجية مع مختلف شركات القطاع الخاص.

تم توقيع الاتفاقية من قبل مشاري البناي، نائب الرئيس التنفيذي لتطوير الموارد البشرية في مطارات دبي، ورينو كابري، الرئيس التنفيذي لشركة إنوفا، بحضور عدد من المسؤولين في مطارات دبي، ومنهم ماجد الجوكر، الرئيس التنفيذي للعمليات، وعمر بن عدي، نائب الرئيس التنفيذي لشؤون التكنولوجيا والبنية التحتية، وعدد من المسؤولين من شركة إنوفا ومنهم خليفة بن بريك، الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم لإدارة الأصول، وفاطمة اللوغانى، مديرة إدارة التوظيف لشركة ماجد الفطيم.

وستقوم شركة إنوفا بوضع خطة استراتيجية مقترحة تهدف إلى زيادة التوظيف بنسبة 15% بحلول العام 2025 وعلى مدار فترة سريان الاتفاقية، الأمر الذي يعكس التزام الشركة بتحقيق نسبة التوظيف الإجمالية لتمثل 15% من إجمالي عدد الموظفين خلال السنوات الثلاث المقبلة، بما يتماشى مع المبادرة النوعية التي أطلقتها مجموعة ماجد الفطيم حول رفع نسبة التوظيف، ودعم الأجندة الوطنية وأهداف برنامج "نافس"، وبما للمساهمة بفعالية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية التي تشهدها دولة الإمارات.

وبموجب الاتفاقية، ستحرص كل من مطارات دبي وشركة إنوفا، على توفير فرص عمل للكوادر المواطنة الحاصلة على فترة تدريب مناسبة، والخريجين الجدد، والكفاءات التي تتمتع بخبرة مهنية في المجالات الإدارية، والإشرافية والفنية

على حد سواء، بهدف تعزيز تنافسيتهم وقدراتهم العملية ودعم مسيرتهم المهنية. كما سيتم تنفيذ خطة العمل وفقاً لعدة مراحل تتضمن خضوع المواطنين الإماراتيين إلى تدريب شامل يُمكنهم من مواكبة متطلبات سوق العمل ضمن قطاع الطيران.

من جانبه، قال مشاري البناي، نائب الرئيس التنفيذي لتطوير الموارد البشرية في مطارات دبي: "تُجدد مطارات دبي التزامها المطلق بدعم المبادرات والجهود الحكومية بشأن التوطين بما في ذلك برنامج (نافس)، والمساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي لدولة الإمارات، حيث تُجسد شراكتنا مع شركة إنوفا خطوة إضافية في مسيرتنا التنموية، ونحن على ثقة بأن تطبيق خطة التوطين على مراحل متعددة سيسهم في تحقيق أهداف التوطين. تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة نخبة من الكفاءات والكوادر الوطنية التي تتمتع بمهارات عالية، ويسعدنا استقطاب هذه الكوادر وتعزيز تنافسيتهم ضمن قطاع الطيران".

وقال خليفة بن بريك، الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم لإدارة الأصول قائلاً: "تلتزم ماجد الفطيم بدعم برنامج "نافس" الذي أطلقتته حكومة الإمارات العربية المتحدة بما يتماشى مع نمو المجتمعات التي نخدمها وتطورها ورفاهيتها. لقد ضاعفنا جهود التوطين لدينا وتجاوزنا الهدف الذي حددناه العام الماضي في هذا السياق، كما أننا ماضون في توظيف 3000 إماراتي وإضافتهم إلى القوى العاملة لدينا بحلول عام 2026. وكوننا شركة إماراتية، فإننا نؤمن بضرورة المساهمة بشكل فعال في رعاية المواهب المحلية".

من جهته قال رينو كابري، الرئيس التنفيذي لشركة إنوفا: "نحن فخورون بشراكتنا مع مطارات دبي وتوسيع التزامنا تجاه برنامج "نافس" في الإمارات العربية المتحدة، لا سيما في قطاع الطيران الذي يرسم ملامح المستقبل من خلال التركيز على الاستدامة والتحول الرقمي. إننا نتشارك مع مطارات دبي في الأهداف الرامية إلى حماية البيئة، ومن خلال تفانينا لدمج حلول تخفّض استهلاك الطاقة مع إدارة المرافق، نحن مستعدون لدعم المواهب الإماراتية وتزويدها بالمعرفة العميقة والمهارات الفنية اللازمة لضمان بقاء الإمارات العربية المتحدة كدولة رائدة في مجال التنمية المستدامة".

وتولي شركة إنوفا أولوية كبيرة نحو استقطاب وتطوير المواهب الإماراتية ضمن خطتها الاستراتيجية، الأمر الذي مكّنها من تعزيز تنافسيتها بين غيرها من الشركات، وضمان نجاحها على المدى الطويل. وقد تمكنت الشركة في العام 2022 من تعيين 30 مواطناً في قسم العمليات وخدمات الدعم في المقر الرئيسي للشركة في دبي، كما شهدت الشركة زيادة مضطردة في القوى العاملة الإماراتية لديها، ولا تزال تركز جهودها لتطوير واستقطاب القوى العاملة المواطنة من جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستشكل مذكرة التفاهم بين مطارات دبي وشركة إنوفا، حجر الأساس لدعم القوى العاملة الوطنية الطموحة وتأهيلها للمنافسة في سوق العمل، بما يسهم في تحقيق أهداف دولة الإمارات وتسريع عجلة التنمية المستدامة وتعزيز نمو الاقتصاد الوطني.